التعريف بالإمام شِيرُوَيه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (٤٤٥- ٥٠٩هـ)، مع تحقيق ودراسة خمسة أحاديث من كتابه "الفِرْدَوْسِ بِمأثُورِ الخِطَابِ"

أ. هاله فؤاد أحمد خياط* أ.د. محمد بن علي الغامدي**

سلم البحث في ١٤٤٧/٥/٢٢هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤٧/٦/٢٣هـ

ملخص البحث:

عنوان البحث: التعريف بالإمام شِيْرُوْيَه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي (٤٤٥- ٥٠٩هـ) مع تحقيق ودراسة خمسة أحاديث من كتابه "الفِرْدَوْسِ بِمأثُورِ الخِطَابِ" ويهدف البحث إلى التعريف بالإمام شِيْرُوْيَه الديلمي، وخدمة كتابه تحقيقا ودراسة وتخريج أحاديث والحكم عليها، ويقع البحث في مقدمة ومبحثين، وخاتمة وفهارس، ويقوم على المنهج الاستقرائي، والاستنباطي. وقد خلص البحث إلى نتائج من أهمها: أن الإمام شِيْرُوْيَه الديلمي ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل فيروز الديلمي رضي الله عنه. وصحة نسبة كتاب الفردوس إليه، وأن الاسم العلمي الراجح لكتاب الإمام شيرويه الديلمي رحمه الله هو " الفردوس بمأثور الخطاب". لا تخلو الطبعات الموجودة للكتاب من السقط والنقص والتلفيق. وقد اكتفى المؤلف بذكر الراوي الأعلى للحديث فقط، ولم يسند جميع أحاديثه. لم يلتزم المؤلف الصِّحة في الأحاديث؛ حيث شملَ كتابه الحديث بأنواعه الثلاثة: الصحيح، الحسن، والضعيف بأنواعه. ومن توصياته: مواصلة العمل في المشروع لإثراء المكتبة الإسلامية، وإخراج الكتاب في أقرب صورةٍ أرادها مؤلفه. العمل على تخريج الأحاديث والآثار فيه؛ ودراسة الأحاديث المعلة والمختلف فيها التي تكثر في هذا الكتاب، والحكم عليها بمنهجية علمية منضبطة.

الكلمات المفتاحية: شِيْرُوْيَه، الديلمي، الفردوس، مأثور، الخطاب.

Abstract:

Title of the Research: "definition of Imam Shiruwayh bin Shahradar Al- Daylami (٤٤٥-٥٠٩H); By Investigating and Studying Five Hadiths from his Book 'Al-Firdaws Bima'thur Al-Khetab

Objectives of the Research: The current research aims to examine the biography of Imam Shiruwayh Al-Daylami، to investigate and study his book، and documentation of his Hadiths and judgment on them.

Contents of the Research: It consists of an introduction، three topics، a conclusion، and indexes. It has adopted the inductive deductive approach.

* طالبة في مرحلة الدكتوراه، الكتاب والسنة، قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، وزارة التعليم المملكة العربية السعودية

** الأستاذ بقسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، وزارة التعليم المملكة العربية السعودية

Findings of the Research:

The scientific title of the book by Imam Shiruwayh Al-Daylami، is: "Al- Firdaws Bima'thur Al-Khetab" according to the most preponderant opinion. The editions of the book are not free of imperfections، omissions، and fabrications.

The author did not attribute all of his Hadiths، but rather mentioned the highest narrator of the Hadith.

-The book contains authentic، fair، and weak Hadith of all kinds.

Recommendations of the Research:

-Paying attention to completing this project and directing it in the correct manner.

-Collecting Imam Al-Daylami's sayings about narrators through his book "Al-Firdaws."

Keywords: Shiruwayh - Al-Daylami - Al-Firdaws - Utterance - Statement

المقدمة:

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وبه نستعين، الحمدُ للهِ الذي يقولُ الحقَّ وهو يهدي السَّبيل، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمدٍ خاتم النبيين، وإمام المرسلين. **أما بعد:** لا شك أنَّ دراسة السُّنة النَّبوية يُعد شرفًا عظيمًا لمن وفَّقه اللهُ تعالى لذلك؛ فالسنة النبوية من أشرف العلوم وأجلّها، لما فيها من حفظٍ للسنة النبوية، فهي المفصلة للقرآن الكريم، والموضحة لمبهمه، والمفسرة لمشكله، والمقررة لتعاليم الشريعة الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾﴾[سورة النحل:٤٤]. والسنة النبوية وحي إلهي واجب الإتباع، قال تعالى:﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾﴾ [سورة الحشر:٧]. ولذلك اهتم الصحابة، والتابعين ومن لحقهم من العلماء اهتماما بالغاً، وبذلوا فيها نفيس أوقاتهم وأموالهم، ورحلوا لأجل تصنيفها وجمعها، واعتنوا بها فميزوا صحيحها من سقيمها، وصنفوا في رجالها الذين نقلوها وحكموا عليهم جرحاً وتعديلاً، وتنوعت مصنفاتهم في كل فن من فنونها.

ومن العلماء الأجلَّاء– رحمهم الله– الذين سخَّروا أوقاتهم وجهودهم في خدمة السُّنة النَّبوية المباركة؛ الإمام الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، الذي أثرى المكتبةَ الإسلامية بسِفرٍ عظيم من أسفار السُّنة النَّبوية، وهو (كتاب الفردوس) إلا أنَّ هذا الكتاب لم يصل إلينا كما وضعه مؤلفه؛ نظرًا لِكَوْنِ الطبعات الموجودة منه سقيمةً، وفيها سقطٌ وتلفيقٌ، وليست مبنيةً على أُسس التَّحقيق العلمي الرَّصين. ورغبةً في خدمة السُّنة النَّبوية، وإحياء التُّراث الإسلامي؛ فقد عقدتُ العزم على تحقيق قسمٍ من هذا السِّفر تحقيقًا علميًّا؛ لإخراجه على أقرب صورةٍ أرادها

مؤلفه، وإنَّ من فضل اللهِ تعالى عليَّ أن أكون إحدى المشاركات في تحقيقه ودراسته، وقد اقتضى تقسيمُ المشروع أن يكون القسم الخاص بي من بداية الحديث رقم: (٥٤٠١) إلى نهاية الحديث رقم: (٥٦٥٠).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلةُ البحث في أنَّ كتاب الفردوس قد طُبع طبعتين قديمتين؛ إحداهما عام (١٤٠٦هـ) بدار الكُتب العلمية، والأخرى عام (١٤٠٧هـ) بدار الكتاب العربي؛ ولكن لم يُطبَّق في إخراجهما المنهج العلمي السليم في التَّحقيق والدِّراسة، وقد تجلَّى ذلك في عدة جوانب، لعل من أبرزها:

أولًا: عدم استفراغ الوسع في جمع نُسخ الكتاب الخطيَّة المنتشرة في مكتبات العالم، ودراستها لاختيار نُسخةٍ منها تُتخذ أصلًا في التحقيق- حسب توافر شروط النُّسخة الأصل فيها-، ومقابلة النُّسخ الأخرى بها؛ للوصول إلى النصِّ الصحيح للكتاب.

فكلُّ طبعةٍ من الطبعتين اعتُمِدَ في إخراجها على نُسخةٍ خطيَّةٍ واحدة، ومن مكتبةٍ غير التي كانت للطبعة الأخرى، مع أنَّ الكتاب له ستُّ نُسخٍ خطيةٍ أخرى غيرها، وغالبًا أقدم وأكمل وأسلم، وأوضح من النُّسختين المشار إليهما.

ثانيًا: وجود النَّقص والسَّقط، والتَّلفيق في كلتا الطبعتين، وبمقدارٍ غير يسير، كما سيأتي.

ثالثًا: وجود إشكالات في الكتاب تحتاج إلى تجلية، ومعرفة وجه الحق فيها، منها ما ذكره المؤلف في بعض النُّسخ من أنَّ عدد أحاديث الكتاب: اثنا عشر ألف حديثٍ، وفي البعض الآخر عشرة آلاف حديثٍ.

رابعًا: إنَّ أكثر الطبعتين إشكالًا ونقصًا، هي الطبعة المشهورة والمتداولة بين أيدي الباحثين، وفي المكتبات الإلكترونية- كالشاملة على سبيل المثال-، وهي طبعة دار الكتب العلمية، والاعتماد عليها بدون تبيُّن الإشكالات التي بها؛ قد يؤدي- بالطَّبع- إلى عدم صحة النَّتائج المبنية عليها.

الدراسات السابقة:

هذا البحث مستل من بحث الدكتوراه، وهو عبارة عن مشروع تم توزيعه على عدد من الطلاب والطالبات، وقد سُبقت في دراسة منهج المؤلف من عدد من الباحثين المشاركين في المشروع، والإضافة الجديدة في البحث هي إبراز ملامح من منهج المؤلف اتضحت لي في القسم الذي أقوم بتحقيقه، وتحقيق ودراسة أحاديث لم يتم تحقيقها ودراستها في الدراسات السابقة.

وقد تمت الإشارة في مشكلة البحث إلى الطبعتين القديمتين لكتاب الفردوس، وهما كالآتي:

الطبعة الأولى: دار الكتب العلمية ببيروت، عام ١٤٠٦هـ، تحقيق: محمد بسيوني زغلول، واعتمد على مخطوطة في معهد المخطوطات بالقاهرة فيها (٣٤٨ حديث)، ولم يذكر أين يوجد أصلها في مكتبات العالم.

الطبعة الثانية: دار الكتاب العربي ببيروت، عام ١٤٠٧هـ، بتحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، وقد ذكرا في المقدمة أنهما اعتمدا على نسخة المكتبة الأزهرية برقم (٣٦٢)، وتقع في (٣٦٦ ورقة).

ومن الأخطاء التي وقعت في هاتين الطبعتين:

- تباين عدد أحاديث الكتاب، ففي الطبعة الأولى (٩٠٥٦) حديثاً، وفي الطبعة الثانية (٨٥٦٢).
- اختلاف ترتيب الأحاديث، فمثلاً: جاء الحديث رقم (٨٢) في ط١، برقم (٧٤) في ط٢.

النسخ التي تم الاعتماد عليها لتحقيق كتاب الفردوس:

أولاً: نسخة مكتبة لا له لي (تركيا) برقم (٦٤٧): جاء في صفحة العنوان "كتاب الفردوس للإمام الديلمي"، وعدد لوحاتها: (٣٨٣)، وهي منسوخة سنة (٥٤٦هـ)، وذكر المؤلف في المقدمة أن عدد أحاديثها: اثنا عشر ألف حديث، "خطها صغير لكنه مقروء، وتكاد تخلو من العيوب"؛ ولذلك تم اتخاذها أصلاً لهذا التحقيق.

ثانياً: نسخة مكتبة جار الله (تركيا) برقم (٤٩٤): جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس للديلمي"، فيه اثنا عشر ألف حديث بالإسناد، وعدد لوحاتها (١٧٩)، وهي منسوخة سنة (١١٠٥)، "وخطها واضح ومقروء، وفيها نقص واضح في أولها وآخرها".

ثالثاً: نسخة مكتبة عاطف أفندي (تركيا) برقم (٦١٥): جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس بمأثور الخطاب المخرَّج، مرتباً على كتاب الشهاب"، وعدد لوحاتها (٣٩١) لوحة حسب ترقيم المكتبة، وهي منسوخة سنة (٦٥٦هـ)، وعدد أحاديثها: عشرة آلاف حديث، "وخطها واضح ومقروء، وفيها نقص وتفاوت في الأحاديث".

رابعاً: نسخة المكتبة الأزهرية (مصر) برقم (٣٦٢): جاء في صفحة العنوان: "هذا كتاب مسند الفردوس"، يشمل على عشرة آلاف حديث، وكتب عليها الشيخ محمد أبو شهبة تعليقاً في ورقة مستقلة، بتاريخ: (١١ من صفر سنة ١٣٦٥هـ)، بيّن فيها خطأ

العنوان، وأنه كتاب الفردوس للأب، وليس مسند الفردوس للابن، وعدد لوحاتها: (٤١٧)، "وخطها واضح ومقروء، وفيها نقص وتقديم وتأخير في الأحاديث".

خامساً: نسخة مكتبة فيض الله (تركيا) برقم (٥٢٦): جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس بمأثور الخطاب المخرّج، مرتباً على كتاب الشهاب"، ويحتوي على عشرة آلاف حديث، وعدد لوحاتها: (١٨٧)، وهي منسوخة سنة (٨٣٨هـ)، "وخطها عادي واضح ومقروء، وفيها نقص وسقط".

سادساً: نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود (المملكة العربية السعودية)، برقم (٧٩٤٩): جاء في صفحة العنوان: "كتاب الفردوس"، وعدد لوحاتها: (١٨٩)، وهي منسوخة سنة (١١٠٥هـ)، وهي مسبوقة بثماني عشرة لوحة تضمنت فهارس لموضوعات فصول الكتاب، تفرد به هذه النسخة عن بقية النسخ.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في عدة نقاط، بيانها كالتَّالي:

أولًا: يُعد كتابُ الفردوس من مصادر كتب الحديث المهمة؛ حيث حفظ لنا أحاديثَ كُتبٍ مفقودة لم تصلنا حتى الآن، مثل:

- "السُّنن" للحسن بن علي الحُلواني (ت٢٤٢هـ).
- "الثَّواب" لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ).
- "مكارم الأخلاق" لأبي بكر بن لال (ت ٣٩٨هـ).

ثانيًا: إنَّ مؤلفي هذه الكُتب الواردة في الفقرة السَّابقة عاشوا في عصر الرواية، وعلا إسنادهم، فالإمام الحلواني كان معاصرًا لأصحاب الكتب السِّتة- على سبيل المثال- وهم أئمة هذا العلم، وشاركهم في الرواية عن عددٍ من شيوخهم، وتعليم عددٍ من تلاميذهم، وإبراز أحاديث مثل هؤلاء الأئمة من المحدِّثين يحقق إثراءً علميًّا في مجال التَّخصص.

ثالثًا: إنَّ التَّحقيق العلمي الرَّصين، والدراسة الجادة لأحاديث الكتاب، يمثلان معيارًا مهمًّا في الحُكم على الكتاب والأحاديث التي أودعها المؤلف فيه، وفي تمييز الصَّحيح منها والسَّقيم، ومعرفة نسبة الانحلال فيه من خلال عدد الأحاديث الموضوعة الواردة فيه، ودراستها.

رابعًا: ذكرَ العلماءُ أنَّ الإمام أبا شجاع شيرويه الديلمي تفرَّد برواية أحاديث عديدة لم يروها غيره، وقد ذكر الحافظ السيوطي في كتابه "جمع الجوامع" أنَّ ما تفرَّد به محكومٌ عليه بالضعف، وسيسهم هذا البحث في تجلية هذا الجانب.

خطة البحث:

اقتضتْ طبيعةُ الموضوع أنْ يكون على هيئة: مقدمةٍ، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وثم فهارس.

أما المقدمة: فقد احتوت على أهمية البحث، والدراسات السابقة، أهداف البحث، مشكلة البحث، منهجية البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: التعريف بالإمام شِيْرُوْيَه بن شَهْرَدَار الدَّيْلَمِي – رحمه الله–. وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته.

المطلب الثاني: مولده ونشأته العلمية ورحلاته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتابه، "الفردوس بمأثور الخطاب". وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى الإمام أبي شجاع الديلمي.

المطلب الثالث: عدد أحاديث الكتاب.

المطلب الرابع: سبب تأليف الكتاب.

المطلب الخامس: آراء أهل العلم به، وعنايتهم به، وطبعاته.

المبحث الثالث: تحقيق ودراسة خمسة أحاديث من كتاب الفردوس بمأثور الخطاب.

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول.

المطلب الثاني: الحديث الثاني.

المطلب الثالث: الحديث الثالث.

المطلب الرابع: الحديث الرابع.

المطلب الخامس: الحديث الخامس.

الخاتمة: وتحتوي على أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وتوصيات.

الفهارس: فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

تقوم الدراسة على المنهج الاستقرائي: في جمع المعلومات حول ترجمة المؤلف، والتعريف بكتابه، والمنهج الاستنباطي: في استنباط الحكم على الأحاديث.

وأسألُ الله العليَّ القديرَ أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به عباده المؤمنين، إنه– سبحانه– نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الأول

التعريف بالإمام أبي شجاع الديلمي ـ رحمه الله ـ

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته [١].

اسمه ونسبه:

شِيْرُوْيَه[٢]، بن شَهْرَدَار، بن شِيْرُوْيَه، بن فَنَّاخُسْرُو[٣]، بن خُسْرُكَان، بن أستنب[٤] بن زَنْبَوَيْه بْن خُسْرُو[٥] بن ورواذ[٦] بن دَيْلَم بن إلياس بن الأَشْكُرِي بن دَاحِي بن كَيُّوس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الضّحّاك بْن فَيْرُوز [٧]، الدَّيْلَمِي[١]، الهَمَذَانِي [٢]، الشَّافعي [٣].

---

[١] مصادر الترجمة: الرافعي، عبدالكريم بن محمد، التدوين في أخبار قزوين (٨٥/٣)؛ ابن نقطة، محمد بن عبد الغني الحنبلي، إكمال الإكمال (٢٩١/١- ٢٩٢)(٣٩١)؛ ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٩٦/١) (٣٦٠)؛ وابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٦/١-٤٨٧) (١٧٦)؛ الذهبي، محمد بن أحمد بن قايماز، تاريخ الإسلام (١٢١/١١) (٢٥٥)؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣٨/٤-٣٩) (١٠٦٣)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩- ٢٩٥)(١٨٦)؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك، الوافي بالوفيات (١٢٨/١٦) (٣)، السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧-١١٢)(٨٠٣)؛ الحنفي، يوسف بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢١١/٥)، السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر، طبقات الحُفاظ (٤٥٧/١)(١٠٢٨)؛ الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام (١٨٣/٣).

[٢] له وجهان في الضبط؛ يضبط بكسر أوله، وسكون المعجمة، وضم الراء، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، ثم هاء؛ فيكون ضبطه هكذا: شِيْرُوْيَه ويصح فيه- أيضًا- فتح الراء والواو معًا، وسكون المثناة تحت؛ فيكون ضبطه هكذا: شِيرَوَيْه. وجاء بالوجهين معًا. ينظر: محمد بن عبد الله ابن ناصر القيسي، توضيح المشتبه (٣٧٦/٥).

[٣] جاء في مقدمة الفردوس في نسخة "خسرو" مخطوط: [ل٦:أ] فنّاخُسروا بزيادة ألف، وجاء في شذرات الذهب لعبد الحي بن أحمد ابن العماد (٣٩/٦) بهذا الضبط "فنّاخسرو" فاء ونون وخاء معجمة، وسين وراء مهملتين، بعدهما واو.

[٤] لم أقف على ضبطه.

[٥] جاء في مقدمة الأصل [٢/أ] ونسخة خسرو:[٦/أ] " الخُسرويّ " وأيضًا " الخَسرويّ"، ويبدو أنها تضبط بالوجهين بضم الخاء المعجمة "خُسرو"، وفتحها "خَسرو".

[٦] لم أقف على ضبطه.

[٧] هو الصحابي الجليل: فيروز الديلمي- رضي الله عنه- أبو عبد الله، من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى بلاد الحبشة، وفد على رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وروى عنه أحاديث، وعاد إلى بلاد اليمن، وقتل الأسود العنسي الكذَّاب الذي ادَّعى النبوة في أيام رسول الله- صلى الله عليه وسلم-، وكانت وفاته في سنة ثلاثٍ وخمسين. ينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٢٦٤/٣-١٢٦٦) (٢٠٨٥)؛ وابن الأثير، علي بن

لقبه وكنيته:

كان يُلقب رحمه الله بعدة ألقاب منها: الديلمي، والهمذاني، والإِلْكِيَا [٤]، ويُكنى بأبي شُجَاع.

المطلب الثاني: مولده ونشأته العلمية ورحلاته

مولده:

وُلد الإمام أبو شجاع شِيْرُوْيَه بن شَهْرَدَار الدِّيلمي- رحمه الله- في همذان، سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة[٥].

نشأته العلمية:

لم تسعفنا المصادر التي ترجمت للإمام أبي شجاع الديلمي- رحمه الله- بذكر شيءٍ عن نشأته العلمية، ولكن نشأ الإمام الديلمي- رحمه الله- في همذان، فهو من أهلها، وفيها قرأ القرآن وحفظه، وأخذ السُّنة من علمائها؛ حيث كانت همذان في ذلك الوقت من أهم المدن التي ازدهر فيها العلم، وكثر فيها العلماء، وهمذان كما

أبي الكرم محمد الجزري، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٥٣/٤) (٤٢٤٦)؛ وابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة (٢٩٠/٥) (٧٠٢٥).

[١] الدَّيلمي: هذه النسبة إلى الديلم، وهو أحد الأقاليم الفارسية، وهي منطقة جبلية متسعة تقع في الشمال غرب طبرستان، وفي العصر الحديث تقع الديلم في شمال غرب الدولة الإيرانية، بالقرب من طبرستان، وجيلان. ينظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان (٥٤٤/٢)؛ والدكتور/شوقي أبو خليل، أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة (١٧٨/١).

[٢] الهمذاني: نسبة إلى همذان، بالذال المعجمة، وهمذان مدينة من عراق العجم كبيرة جدًّا، وهي كثيرة المياه والبساتين والزروع، وتقع الآن غرب إيران، وتعرف باسم: (همدان)، وهي مدينة تاريخية قديمة، من أهم مدن الإسلام في إيران فتحها المسلمون عام ٢٣هـ في خلافة عمر بن الخطاب بقيادة المغيرة بن شعبة، وقيل: جرير بن عبد الله البجلي، وكانت قبل الإسلام في يد الإمبراطورية الفارسية. يُنظر: الحموي، معجم البلدان (٤١٠/٥)؛ وزكريا القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (٤٨٣/١)؛ ومحمد الحِميري، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص:٥٩٦)، يحيى شامي، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص:٢٨٨).

[٣] أي: شافعي المذهب.

[٤] إلكيا (بكسر الكاف، وفتح الياء المثناة التحتية، وبعدها ألف) وهو لقب تشريف، وفي اللغة الأعجمية: هو الرجل كبير القدر، عظيم الشأن، والكبير المقدَّم بين الناس. ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٢٨٩/٣)؛ ابن العماد، شذرات الذهب (١٤/٦).

[٥] ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢٩٢/١)؛ وابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٩٦/١)؛ وابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٦/١)؛ والذهبي، تاريخ الإسلام (١٢١/١١)؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥١/١٤)؛ والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١١٢/٧).

قال عنها الإمام الذهبي (ت :٧٤٨هـ)": "دار السُّنة"[١]، وكان أهلُها أصحابَ حديث[٢]، ومعدنًا لأهل الدين والفضل[٣]، وفي ظل هذا الجو العلمي نشأ الإمام الديلمي- رحمه الله-؛ حتى أصبح علمًا من أعلام الحديث، فكان- رحمه الله- محبًّا للعلم، حريصًا عليه، ويشهد بذلك كثرة مشايخه، وبروزه وشهرته، ومصنفاته العلمية، فقد نشأ شَابًّا كيسًا، حَسن الْخَلق والخُلق، ذكي الْقلب، صلبًا فِي السُّنة، قَلِيل الْكَلَام[٤]، ونال الكثير من ثناء العلماء بما كان له من الهمة والاجتهاد في طلب العلم، فلم يكتفِ بأخذ العلم من مشايخ بلده، وإنما جدَّ في السعي والرحلة لطلب الحديث، وسيأتي بيان ذلك.

وَوُصف بأوصافٍ عديدة، منها: الإمام، والعالم، والحافظ، والمؤرخ، وسيد حُفاظ زمانه، وغيرها من الأوصاف التي وردت في كتب التراجم التي ترجمت له [٥]

رحلاته:

كما هي عادةُ العلماء في الاهتمام بالرحلة في طلب العلم؛ فقد كان لأبي شجاع الديلمي رحلاتٌ بحثًا عن العلم، وطلبًا للقاء العلماء؛ فرحل متنقلًا بين البلدان والأقطار؛ حبًّا في المعرفة، وهو-كما يقول ابن الصلاح(ت:٦٤٣هـ)-: "سمع بنفسه فأكثر، ورحل في طلب الحديث، وجمع وتَعِبَ"[٦]. وقال أبو القاسم الرافعي(ت:٦٢٣ هـ):"سمعَ، وجمعَ الكثير، ورحلَ"[٧]؛ وقد ذكر ابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) في ترجمته له، أنه:"سمع الكثير،ورحل البلاد،وحدَّث، وكان من أوعية العلم"[٨].وقال عنه ابن نقطة (ت:٦٢٩ هـ):"سمع جماعة من الشيوخ ببغداد وأصبهان[٩]، وقَزْوِينُ"[١٠]،

---

[١] سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩).
[٢] ينظر: أبو عبد الله المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص٣٩٥).
[٣] ينظر: الحموي، معجم البلدان (٤١٢/٥).
[٤] ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢٩٢/١).
[٥] ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢٩٢/١)؛ ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٩٦/١)؛ ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٦/١)؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (١٢١/١١)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥١/١٤).
[٦] طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٦/١).
[٧] التدوين في أخبار قزوين (٨٥/٣).
[٨] النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢١١/٥).
[٩] أصبهان: وتدعى- أيضًا- أصفهان، وهي مدينة مشهورة، تقع في الإقليم الرابع من بلاد خرسان، وهي الآن من أهم مدن إيران، وتقع في جنوب طهران. ينظر: الحموي، معجم البلدان (٢٠٦/١) ويحيى شامي، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٥٦-٢٥٧).
[١٠] ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٩٦/١)، وقَزْوِينُ: هي إحدى المدائن المعروفة

والكرج[1]، وغيرها من البلدان.

المطلب الثالث: شيوخه

الإمام أبو شجاع شِيْرُوْيَه بن شَهْرَدَار الدِّيلمي- رحمه الله-؛ تتلمذ على شيوخٍ كثيرين، كان لهم باعٌ طويل في العلم، مما ذكروا في كتب التراجم [2]، منهم:

١-إبراهيم بن علي بن يوسف أبو إسحاق الفيروز آبادي الشيرازي الشافعي، المُلقَّب بالأستاذ، توفي سنة ست وسبعين وأربعمائة [3].

٢-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق الأصبهاني الطَّيَّان القفَّال، توفي سنة إحدى وثمانين وأربعمائة[4].

٣-أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور، توفي ابن النقور سنة سبعين وأربعمائة [5].

٤-إسماعيل بن محمد بن عثمان بن أحمد، أبو الفرج القومساني الهمذاني، توفي سنة سبع وتسعين وأربعمائة" [6].

٥-ثابت بن الحسين بن شراعة، أبو طالب التميمي الهمذاني، توفي ثابن بن الحسين في سنة تسع وسبعين وأربعمائة" [7].

٦-الحُسين بن عبد العزيز بن محمد، أبو عبد الله البوجردي الخَبَّازي، توفي بالهدم سنة سبع وتسعين وأربعمائة [1].

بنواحي أصبهان في إيران، وأكبر مدنها، تبعد حوالي ٣١ كم غرب مدينة طهران، وقد فُتحت في زمن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه-. يُنظر: الحموي، معجم البلدان (٢٤٣/٤)؛ المستشرق كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية (ص:٢٥٣).

[1] هي أحدى المناطق التي تقع في شمال إرمينية وتقع على البحر الأسود،كانت تدعى (كرجستان)أي بلاد (الكرج)، وهي حالياً جورجيا.

[2] ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢٩١/١-٢٩٢)؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣٨/٤)؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧).

[3] ينظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٦٠/١٨)؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٢١٥/٤).

[4] ينظر ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٨٨/١٠)؛ والذهبي،تذكرة الحُفَّاظ (٨٣/٤)؛ الذهبي، العبر في خبر من غبر، (٣٤٣/٢).

[5] ينظر ترجمته في: الخطيب البغدادي،تاريخ بغداد (٤٠/٦)؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٨).

[6] ينظر ترجمته في: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (٨٧/١٧)؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥٥/١٩).

[7] ينظر ترجمته في: الذهبي،تاريخ الإسلام (٤٤٠/١٠)؛ و الصفدي، الوافي بالوفيات (٢٨٩/١٠).

٧- حمد بن محمد بن العباس بن محمد بن موسى أبو عبد الله الزُّبيري، توفي بنيسابور سنة أربع وسبعين وأربعمائة [٢].

٨- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد، توفي في منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة [٣].

٩- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور المحتسب العطَّار، توفي سنة إحدى وسبعين وأربعمائة[٤].

١٠- عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي العتَّابي الحربي، توفي في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة [٥].

المطلب الرابع: تلاميذه

مما لا شك فيه أنَّ الإمام أبا شجاع شيرويه الديلمي كان له تلاميذ كثيرون[٦]، تتلمذوا على يديه، وكان لهم- فيما بعد- شأنٌ كبيرٌ، وقدرٌ رفيعٌ في العلم، منهم:

١- أبو منصور شهر دار بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني، ابن الديلمي، توفي سنة ثمان وخمسين وخمسمائة [٧].

٢- أحمد بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الزبرقان، توفي سنة إحدى وتسعين وخمسمائة[٨].

٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سهل الأصبهاني، أبو طاهر السلفي، توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة [٩].

---

[١] ينظر ترجمته في: ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٦١/١)؛ وإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي طبقات الشافعيين (٥٠٢/١).

[٢] ينظر ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٦٤/١٠)؛ والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣٧٦/٤).

[٣] ينظر ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام (٥٩٥/١٠)؛ وابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٦/١).

[٤] ينظر ترجمته في: الذهبي،تذكرة الحفاظ (٣٨/٤)؛ و الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٠٠/١٨).

[٥] ينظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٩٥/١٨)؛ والسمعاني، الأنساب (١١١/٤).

[٦] ينظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢٩١/١-٢٩٢)، الذهبي: سير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٩)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١١٢/٧) السيوطي، طبقات الحفاظ (٤٥٧/١).

[٧] ينظر ترجمته في: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (٣٢٨/١)؛ الذهبي، تاريخ الإسلام (١٣٨/١٢).

[٨] ينظر ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩٥٦/١٢).

[٩] ينظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩)؛ وأبي محمد اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٣٠٥/٣).

٤- أحمد بن محمد بن الفضل بن عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ، أبو العلاء الأصبهاني، توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بأصبهان [١].

٥- أم الفتح زينب بنت أبي شجاع بن شيرويه بن شهردار الديلمي، ابنة الديلمي، توفيت في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة [٢].

٦- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطَّار، أبو العلاء الهمذاني، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة [٣].

٧- عبد الخالق بن علي بن محمد بن أحمد بن خانبان، أبو خليفة الهمذاني الصوفي، توفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة [٤].

٨- محمد بن الفضل بن محمد بن المعتمد أبو الفتوح الإسفراييني، توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة [٥].

٩- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى المديني، توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[٦].

١٠- نصر بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن علي بن إسحاق، توفي سنة أربع وأربعين وخمسمائة [٧].

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته، ووفاته.

نال الإمام الديلمي مكانةً طيبة بين العلماء، وأثنوا عليه ثناءً حسنًا بما يدلُّ على حُسن عِلمه، وخُلقه، وممن أثنى عليه: الرافعي (ت: ٦٢٣هـ) قال عنه: "أبو شجاع الهمذاني الحافظ من متأخري أهل الحديث المشهورين، الموصوفين بالحفظ"[٨].

---

[١] ينظر ترجمته في: السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢٨٩/١)؛ والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٥/١٩).

[٢] ينظر ترجمته في: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (٤٠٩/٢-٤١٠).

[٣] ينظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤٠/٢١)؛ الذهبي، تذكرة الحُفَّاظ (٣٩/٤).

[٤] ينظر ترجمته في: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (٤٣٧/١)؛ السمعاني المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٠٥٣/١).

[٥] ينظر ترجمته في: الذهبي، تاريخ الإسلام (٦٩٤/١١)؛ جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي، طبقات الشافعية (٦٢/١).

[٦] ينظر ترجمته في: ابن نقطة التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٨٦/١)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥٥/٢١).

[٧] ينظر ترجمته في: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب (١٨٢/٢).

[٨] التدوين في أخبار قزوين (٨٥/٣).

وقال عنه يحيى بن عبد الوهاب بن منده (ت: ٥١١هـ): "شابٌّ كيسٌ، حَسن الخُلق والخَلق، ذكي القلب، صلب في السُّنة، قليل الكلام"[١].

وقال عنه ابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ): "... كانت له معرفةٌ بالحديث"[٢].

وقال عنه الذهبي (ت :٧٤٨هـ)": "المحدِّث الحافظ، مفيد همذان، ومصنف تاريخها، ومصنف كتاب الفردوس... حسن المعرفة"[٣].

مصنفاته العلمية

لقد كان أبو شجاع شيرويه الديلمي- رحمه الله- مكثرًا من التصنيف، وله مؤلفاتٌ كثيرة منها:

١- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب: وهو أشهر مصنفاته على الإطلاق، وهو الكتاب محل الدراسة والتحقيق.[٤]

٢- التبيان في فضائل القرآن: ذكره أبو شجاع في مقدمة "فردوس الأخبار"، حينما تكلم عن حديث، "كل أمر ذي بال"، فقال: قد ذكرنا طرقه في كتاب التبيان في فضائل القرآن، ولم نقف على أي معلومات أخرى عنه.

٣- رياض الأُنس لعقلاء الإنس في معرفة أصل أحوال النبي- صلى الله علبه وسلم- وتاريخ الخلفاء بعده، [٥]، وهو كتاب في التاريخ، قام بتحقيقه: ناصر محمدي محمد جاد، وطُبع بدار أصول للنشر والتوزيع في عام ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

٤- التجلي في المنامات، أو حكايات المنامات، وقد جاء اسمه مختصرًا؛ فسُمِّي بـ: (المنامات)، ذكره ابن الصلاح، ولم نقف على من ذكره سواه [٦].

٥- تاريخ همذان ووارديها، هكذا سماه ابن الصلاح، والذهبي، ويقال له:" طبقات الهمذانيين"، وهو مفقود حسب علمنا [٧].

---

[١] التقييد لمعرفة رواة السنن والمساند (٢٩٦/١)؛ الذهبي، تذكرة الحُفَّاظ (٣٨/٤- ٣٩).

[٢] ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١).

[٣] ينظر: تذكرة الحفاظ (٣٨/٤).

[٤] ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)، والذهبي في تاريخ الإسلام (١٢١/١١)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧).

[٥] انظر: الزركلي، الأعلام (١٨٣/٣)؛ وابن كحالة معجم المؤلفين (٣١٣/٤).

[٦] ينظر: ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، التكملة لوفيات النقلة (٣٠/٢)، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري إكمال تهذيب الكمال (٢٢٢/١٠).

[٧] ينظر: الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (٨٥/٣) السمعاني، الأنساب (٣٧٥/١٣)؛ ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩)؛ والذهبي،

٦- المنتقى من كتاب المقامات: ذكره المحب الطبري في مقدمة كتابه "الرياض النضرة، في مناقب العشرة"، ضمن المصادر التي اعتمد عليها في كتابه هذا [١].

٧- جزء فيه أحاديث أبي عمران موسى بن سعيد الفراء مما رواه أبو بكر بن لال، وحديث علي بن محمد بن عامر راوية أبي بكر بن لال، وحديث أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم المؤدب.

٨- جزء في حديثه عن ابي الحسين النقور.

٩- مناقب النبي (صلى الله عليه وسلم).

١٠- فضائل النبي (صلى الله عليه وسلم).

١١- معجزات النبي (صلى الله عليه وسلم).

هذه الكتب الثلاثة ذكرها الديلمي في رياض الأنس، ولم أقف عليها [٢].

وفاته:

توفي الإمام أبو شجاع الديلمي- رحمه الله- في التاسع عشر من شهر رجب، سنة تسعٍ وخمسمائة، وله أربعٌ وسبعونَ سنةً [٣].

المبحث الثاني

التعريف بكتابه "الفردوس بمأثور الخطاب"

المطلب الأول: اسم الكتاب

لم يتفق من ذكر اسم هذا الكتاب على اسم معين فقد اختلفوا في ذلك بين الاختصار، والتطويل، والوصف فقيل اسمه: "الفردوس بمأثور الخطاب"، وقيل "الفردوس بمأثور الخطاب المخرَّج مرتباً على كتاب الشهاب"، وقيل: كتاب "الفردوس" أو "الفردوس"، وقيل "فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، المخرج على كتاب الشهاب"، وقيل "فردوس الأحكام بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب". والراجح في اسم الكتاب هو: "**الفردوس بمأثور الخطاب**"، وهو الاسم الذي نصَّ عليه مؤلفه -رحمه

العبر في خبر من غبر، (٣٩٣/٢)؛ الصفدي، الوافي بالوفيات (١٢٨/١٦)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧)، عمر كحالة، معجم المؤلفين (٣١٣/٤).

[١] ذكره محب الدين الطبري في الرياض النضرة في مناقب العشرة (٩/١).

[٢] أشار إليه الديلمي في كتابه رياض الأنس، (ص٥٣).

[٣] ينظر: ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (٢٩٦/١)؛ ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (٤٨٧/١)؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٩٤/١٩- ٢٩٥)؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣٨/٤- ٣٩)؛ الصفدي، الوافي بالوفيات (١٢٨/١٦) والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١١١/٧- ١١٢)، ابن ناصر القيسي، توضيح المشتبه (٥٣٤/١).

الله-، في خطبة الكتاب [١] مما نقله ابنه في مقدمة "مسند الفردوس" وما نص عليه المؤلف أولى من غيره، وأنَّ باقي العبارات التي ذُكرت في الاسم إنما هي زيادةُ بيانٍ في وصف الكتاب، أو اختصارٌ له.

المطلب الثاني: توثيق نسبته إلى الإمام أبي شجاع الديلمي.

هذا الكتاب صحيح النسبة للإمام الديلمي- رحمه الله-، والأدلة على ذلك ما يلي:

نسبه لأبي شجاع ابنه أبو منصور في كتابه "مسند الفردوس"؛ حيث نص على اسم كتاب أبيه في عدة مواضع منها أنه قال: " كتاب الفردوس بمأثور الكتاب المخرَّج مرتباً على كتاب الشهاب، تأليف الشيخ الإمام الأجل السيد الزاهد الحافظ السعيد سيد الحفاظ محيي السنة إلكيا أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه"[٢]

وقال في موضع آخر:" فأن والدي السعيد أبا شجاع شيرويه قدس الله روحه ونور ضريحه حين جمع الأحاديث التي أسماها كتاب الفردوس إنما حذف منها أسانيدها تعمداً منه وقصداً لأسباب عدة ..." [٣]

ما ذكره الإمام الحافظ ابن حجر في تسديد القوس، والغرائب الملتقطة، فقال في تسديد القوس: "فجمع هو -أي شيرويه الأب- في الفردوس اثني عشر ألف..."[٤].

وقال في الغرائب الملتقطة:" فهذا تعليق من مسند الفردوس لأبي منصور الديلمي لأحاديث تستفاد، أنبه على حالها لينتفع بها، وغالبها من غير الكتب المشهورة التي أكثر منها المؤلف..." إلى أن قال: "وما أسنده هو بسنده، ولم يذكر من أي كتاب هو، أو مما ذكر أبوه، ولم يخرجه فهو المذكور في هذا التعليق..."[٥].

شهرة نسبة الكتاب للمصنف عند العلماء، وأصحاب كتب التراجم، والفهارس التي اعتنت بذكر المصنفات، وأسمائها، وأسماء مؤلفيها، فقد ذكرت اسم الكتاب، ونسبته للإمام الديلمي- رحمه الله-، منهم: الذهبي[٦]، وابن حجر[٧]، وحاجي

---

[١] [ل/٢ب.]
[٢] ينظر: المخطوط: [ل/١٠أ] .
[٣] ينظر: المخطوط: [ل/٢أ]
[٤] ينظر: المخطوط: [ل/٢أ]
[٥] (١/١٧٩/١٨٠)..
[٦] ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩/٢٩٤).
[٧] ينظر: تسديد القوس (٢/أ)

خليفة[١]، والرُّوداني[٢]، والكتاني[٣]، والزركلي[٤]، وإسماعيل باشا[٥].

عـزاه إليـه أصـحاب كتـب التخـريج، كالـسيوطي[٦]، والمتقـي الهنـدي[٧]، والمناوي[٨].

المطلب الثالث: عدد أحاديث الكتاب

قيل: إنَّ عددها عشرة آلاف حديث، وقيل: إنَّ عددها يزيد عن اثني عشر ألف حديث: وعند النظر في القولين يتضح لنا أن الفرق في عدد الأحاديث كبير، وقد يعود سبب الاختلاف في عدد الأحاديث بين النسخ إلى المراجعة المستمرة والإضافات التي يضيفها الإمام الديلمي – رحمه الله– فيكون قد ضمّن كتابه عشرة الآف حديث، ثم زاد عليه، وقد يكون عدد الأحاديث عشرة آلاف حديث، وأن الأحاديث المضافة جاءت لاحقاً بعد المراجعة والتهذيب.

والراجح والله أعلم هو القول الثاني، وهو أنَّ عددها أكثر من اثني عشر ألف حديث، كما نص على ذلك الابن في مقدمة كتابه مسند الفردوس [٩]، وابن حجر في مقدمة كتابه تسديد القوس [١٠]، وهو ما تم بعد المراجعة والإضافات التي أضافها الإمام في آخر الأمر.

المطلب الرابع: سبب تأليف الكتاب

ذكر الإمام الديلمي– رحمه الله– في مقدمته خمسة أسباب، حملته على تأليف الكتاب[١١]، وسأذكرها بإيجاز فيما يلي:

١– إعراض الناس من أهل زمانه عامةً، وأهل بلده خاصةً، عن الحديث وأسانيده.

٢– جهل الناس بمعرفة صحيح الحديث من ضعيفه.

٣–تـرك النـاس المـصنفات التـي صـنفها أئمـة الـدين قـديمًا وحـديثًا، والمـسانيد التـي جمعوها في الفرائض، والسُّنن، والحلال والحرام، والآداب، والوصايا والأمثال،والمواعظ

---

[١] ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون (١٢٥٤/٢).
[٢] ينظر: صلة الخلف بموصول السلف (ص: ٣١٣).
[٣] ينظر: الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٧٥).
[٤] ينظر: الأعلام (١٨٣/٣).
[٥] ينظر: هدية العارفين (٤٢٠/١).
[٦] ينظر: التيسير بشرح الجامع الصغير (٥/١).
[٧] ينظر: كنز العمال (٦/١).
[٨] ينظر: كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق (٥/١).
[٩] ينظر: [ل/١٠أ] .
[١٠] ينظر:[ل/٢أ].
[١١] [ل/٢أ].

وفضائل الأعمال.

٤-بحث الناس عن القصص، وطلب الموضوعات التي وضعها القصاص؛ لينالوا بها العطايا.

٥-اشتغال الناس بالأحاديث المحذوفة عنها أسانيدها التي لم يعرفها نقلة الحديث، ولم تُقرأ على أحدٍ من أصحاب الحديث.

المطلب الخامس: آراء أهل العلم فيه، وعنايتهم به، وطبعاته

قال ابن الصلاح -رحمه الله-(ت ٦٤٣هـ): "إنَّ صاحب كتاب الفردوس جمعَ فيه بين الصَّحيح والسَّقيم، وبلغ به الانحلال إلى أن أخرج أشياء من الموضوع"[١].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-(٧٢٨هـ): "كتاب الفردوس فيه من الأحاديث الموضوعة ما شاء اللهُ، ومصنفه شيرويه بن شهردار الديلمي، وإن كان من طلبة الحديث ورواته، فإنَّ هذه الأحاديث التي جمعها، وحذف أسانيدها، نقلها من غير اعتبارٍ لصحيحها وضعيفها وموضوعها، فلهذا كان فيه من الموضوعات أحاديث كثيرة جدًّا"[٢].

وقال الذهبي -رحمه الله - (ت ٧٤٨هـ): كتاب الفردوس مصنفه شيرويه بن شهريار الديلمي المحدث فيه موضوعات جمة"[٣]، وفي موضع آخر: كتاب الفردوس للديلمي محشوٌّ بالموضوعات كغيره، وهذا من أقبحها، ولا تحل نسبته إلى الرسول صلى الله عليه وسلم" [٤]،

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني- رحمه الله- (ت٨٥٢هـ) في مقدمة (تسديد القوس): "وقد بالغ أبو شجاع في الحط على أهل زمانه، والغض من أهل بلده؛ لإقبالهم على أحاديث القُصاص من الموضوعات والمناكير، وإعراضهم عن الأحاديث المذكورة في كتب الأئمة المشهورة، وأنه وضع هذا الكتاب نصيحة للأمة؛ ولعمري لقد أجاد، إلا أنه ساق النوعين مساقًا واحدًا؛ فشاركهم فيما عابهم عليه". [٥].

وعدَّه السخاوي- رحمه الله- (ت٩٠٢هـ) في عداد الكتب التي قال عنها: "وفيها الكثيرُ- أيضًا- من الصحيح والحسن، وما فيه ضعفٌ يسير"[٦].

---

[١] ينظر: فتاوى ابن الصلاح (١/١٧٢).
[٢] ينظر: منهاج السنة النبوية (٥/٧٣).
[٣] ينظر: المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال (ص: ٣١٧)
[٤] ينظر: المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال (ص: ٤٤٠).
[٥] ينظر: تسديد القوس (ل/٢ب).
[٦] ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (١/٣١٥).

قلتُ: إن الانتقاد الموجه على الكتاب إنما هو بسبب أن الإمام أبا شجاع الديلمي– رحمه الله – قد ضمّن كتابه الأحاديث الموضوعة.

ومن باب إحقاق الحق فإن كلام الأئمة صحيح من جهة أن الإمام الديلمي قد أورد في كتابه أحاديث موضوعة، ومنكرة، ويمكن الجواب على هذه الانتقادات من عدة وجوه:

١– أن الإمام الديلمي – رحمه الله – قد صرح بنفسه في مقدمة كتابه إلى أنه ذكر في كتابه أحاديث منكرة متعمداً للتنبيه عليها وليس مراده من ذلك العمل بها، و بذلك قد يكون مقصده من إيرادها هو تحذير أهل زمانه، وأهل بلدته خاصةً بالأحاديث الموضوعة التي انتشرت في وقته، والتي أصبح الناس في زمانه تطلبها لينالوا بها العطايا[١]، فيكون إيرادها ليعرف العامة أنها أحاديث منكرة، خاصةً وأنه ذكر في منهجه أنه يشير إلى الحديث المنكر بعد إيراده برمز(كـ)، ومن اللافت للنظر أن في عصر الإمام الديلمي ظهرت كثير من المصنفات في الأحاديث الموضوعة، وتحذير الناس منها، وأقدم من صنّف في هذا الباب "أبي سعيد محمد بن علي الأصبهاني النقاش" (ت:٤١٤) في كتابه الموضوعات[٢].

٢– قد يكون مراد الإمام من تصنيفه هذا الكتاب أن يكون شاملاً لجميع أبواب الدين، فكتابه تميز بالشمولية، فوقع له جمعه الصحيح، والحسن، والضعيف، وغيره، ومن باب الإنصاف أن كثير من أحاديث الكتاب في الصحيحين، فالكتاب تضمن كثيرً من الأحاديث المقبولة و، وقد نص على ذلك ابن تيمية– رحمه الله قال: –:" ... في هذا الكتاب أحاديث كثيرة صحيحة وأحاديث حسنة * وأحاديث موضوعة..."[٣]، وعدَّه الإمام السخاوي في عداد الكتب التي قال عنها: "وفيها الكثيرُ– أيضًا– من الصحيح والحسن، وما فيه ضعفٌ يسير"[٤].

ففي الجزء المقرر عليَّ دراسته تبين لي أنَّ الأحاديث الموضوعة والضعيفة ضعفًا شديدًا قليلة بالنسبة للأحاديث المقبولة التي أوردها في كتابه، وعلى الرغم من جلالة قدر المصنف، وعلو كعبه في العلم، وحسن قصده في تحذير الناس من الأحاديث المنكرة والموضوعة إلا أنني وقفت على أحاديث منكرة، وموضوعة أوردها

---

(١) [ل/٢أ].

(٢) ينقل منه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال، وكذلك الحافظ ابن حجر في لسان الميزان.

(٣) منهاج السنة النبوية (٢٨٩/٧).

(٤) ينظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٣١٥/١).

من غير بيان منه لحالها، أو التنبيه على ما فيها، ولم يُشر الإمام الديلمي إلى نكارتها، برمز (كـ). رغم ضعفها ضعفًا شديدًا، فالكتابَ بحاجةٍ إلى دراسة أحاديثه، وبيان الأحاديث الصحيحة من الضعيفة، من خلال الحكم عليها وفق المنهج العلمي الصحيح.

عناية العلماء بالكتاب.

لقي كتاب الفردوس قبولاً عند العلماء، ويتضح ذلك من خلال عنايتهم به من جهة إسناد أحاديثه، وتخريجها، واختصاره، ومن ذلك:

١-كتاب "مسند الفردوس" ذكر فيه أبو منصور ابن المؤلف أغلب أسانيد أحاديث كتاب أبيه، ولم يسندها كلها، وأضاف عليها من الأحاديث بما يزيد على ستة آلاف حديثٍ [١].

٢-عيون الفردوس مما انتخبه أبو المحامد محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفاريابي (ت٦٠٧هـ) [٢].

١-البستان المستخرج من الفردوس، لعلي بن أبي القاسم بن علي، يحتوي على (١١٤٠) حديثًا، ذكره بروكلمان، وقال: "توجد منه نسخةٌ في مكتبة متحف الجزائر"[٣].

٢-تخريج أحاديث مسند الفردوس، لابن الكيَّال (ت٩٢٩هـ) [٤].

٣-نزل السائرين في أحاديث سيد المرسلين، لمحمود بن محمد الدركزيني (ت ٧٣٤هـ)[٥].

٤-مختصر لابن شهاب الهمذاني (ت ٧٦٨هـ)، ذكره بروكلمان، وقال: "توجد منه نسخةٌ بالمتحف البريطاني"[٦].

طبعات الكتاب

طُبع الكتاب أربع طبعاتٍ، وهي في حقيقة الأمر تعود إلى طبعتين اثنتين فحسب، وتفصيل ذلك فيما يلي:

---

[١] ينظر: مقدمة مسند الفردوس[ل/١٠أ].
[٢] ينظر: ابن المستوفي، تاريخ إربل (٣٧٩/١).
[٣] ينظر: كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي (١٣١/٦).
[٤] ينظر: الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة (١٦٧/١).
[٥] ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون (١٩٣٧/٢)؛ رضا كحالة، معجم المؤلفين (١٩٩/١٢)؛ إسماعيل باشا، هدية العارفين (٤٠٨/٢).
[٦] كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي (١٣١/٦).

الطبعة الأولى: بدار الكتب العلمية ببيروت، عام (١٤٠٦هـ)، بتحقيق/ محمد بسيوني زغلول، واعتمد على مخطوطةٍ في معهد المخطوطات بالقاهرة، برقم: (٣٤٨)، وأصل هذه النسخة محفوظٌ بمكتبة فيض الله بتركيا، برقم: (٥٢٦)، وعدد أحاديث هذه الطبعة (٩٠٥٦) حديثًا.

الطبعة الثانية: بدار الكتاب العربي ببيروت، عام (١٤٠٧هـ)، بتحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، وقد ذكرا في المقدمة أنهما اعتمدا على نسخة المكتبة الأزهرية، برقم: (٣٦٢)، وتقع في (٣٦٦) ورقة، وكتب على غلافها خطأً: "هذا كتاب مسند الفردوس"، وعددُ أحاديثُ هذه الطبعة: (٨٥٦٢) حديثًا.

الطبعة الثالثة: بدار الفكر العربي ببيروت، سنة (١٤١٨هـ)، باعتناء مركز البحوث والدراسات بالدار، وكُتبتْ على الغلاف: "مقابلة على عدة مخطوطات". فهي طبعةٌ مكررةٌ من الطبعة الثانية، ومتوافقةٌ معها في عدد الأحاديث (٨٥٦٢)؛ لكنها مختصرةُ الحواشي.

الطبعة الرابعة: فقد ذكرها محققو "الغرائب الملتقطة" أنها مطبوعةٌ بدار الريان بالقاهرة عام (١٤٠٨هـ)، ولم يذكروا معلوماتٍ عنها، وهي مفقودةٌ، وأغلب الظن أنها إعادة طباعة للطبعة الأولى.

وجميع هذه الطبعات لا تخلو من النقص، والتلفيق ولذا؛ فإنَّنا نسعى في هذا العملِ أن يُقدّم الكتابُ بصورةٍ علميةٍ في ضبط النص، وخدمته، وكماله بمشيئة اللهِ تعالى.

تحقيق ودراسة خمسة أحاديث من كتاب الفردوس بمأثور الخطاب

المطلب الأول: الحديث الأول

[مسند][(١)] أنس رضي الله عنه: «الحمَّى شهادة[(٢)]»[(٣)].

---

(١) مسند: الديلمي –كما في الغرائب الملتقطة–.ح (١٤١٤) عن أنس، هذه الكلمة من إضافات الديلمي الابن في كتاب أبيه، وهو يشير بها إلى وجود الحديث في كتابه الذي أسند فيه أحاديث الفردوس.

(٢) هذا الحديث ليس في باقي النسخ.

(٣) **بيان من خرج هذا الحديث:**

إسناده في مسند الفردوس:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وسيأتي في التخريج.

تسديد القوس:

لم أقف عليه.

المطلب الثاني: الحديث الثاني

علي رضي الله عنه: «الْحِنَّاء بعد النورة [١] أَمَان من الجذام[٢][٣]»[٤].

التخريج:

ذكر هذا الحديث **ابن حجر في الغرائب الملتقطة بإسناد الديلمي** ح (١٤١٤) قال: أخبرنا الحداد، أخبرنا أبو منصور عبد الرزاق، أخبرنا أبو محمد بن حبان، أخبرنا ابن أبي عاصم، حدثنا أبو أيوب الخبائري، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الحُميَ شهادةُ ".

وقد انفرد الديلمي بإخراجه، وأشار اليه المتقي الهندي في "كنز العمال" (٤١٦/٤) ح (١١١٧٦)، واليه وحده عزاه السيوطي في "جمع الجوامع" بقوله: الديلمي عن أنس. انظر جمع الجوامع (٦٦٦/٣) ح (١٠٦٣٩).

رجال الإسناد وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم:

إسناد الحديث فيه:

١/ أبو أيوب الخبائري: قال ابن الجنيد: كان يكذب. الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي (٢٠/٢)، وقال ابن أبي حاتم: وسمع منه أبي ولم يحدث عنه وسألته عنه فقال: متروك الحديث، لا يشتغل به، فذكرت ذلك لابن الجنيد فقال: صدق، كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٢/٤). قال النسائي: ليس بشيء. الضعفاء والمتروكون. (ص:٤٩). وقال ابن حجر: سليمان بن سلمة الخبائري: متروك. التلخيص (٣٥٢/٤).

٢/ موسى بن محمد: هو البلقاوي. يحدث عن الثقات، بالبواطيل في الموضوعات. الضعفاء الكبير، للعقيلي (١٦٩/٤). وقال أبي نعيم: موسى بن محمد البلقاوي أو طاهر يروي عن مالك بن أنس والوليد لا شيء. الضعفاء لأبي نعيم (ص:١٣٧).

٣/ الوليد بن محمد الموقري: قال البخاري: الوليد الموقري، عن الزهري، في حديثه مناكير. التاريخ الكبير (١٥٥/٨)، وقال ابن عدي: كل أحاديثه غير محفوظة. الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٢/٨).

أقوال العلماء:

قال الذهبي: "ولموسى بن محمد البلقاوى عنه بلايا، لكن الآفة من البلقاوى، وإن كان الموقرى مجمع على ضعفه". ميزان الاعتدال. (٣٤٦/٤).

قال الألباني: موضوع. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٣٠/٨).

الحكم على الحديث: الحديث موضوع بهذا الإسناد؛ لعللٍ فيه: آفته أبو أيوب الخبائري كان وضاعا، وقد كذبه أبو حاتم وابن الجنيد كما تقدم. وموسى بن محمد البلقاوي، عنه بلايا كما في قول الذهبي، والوليد في حديثه عن الزهري مناكير.

(١) النُّورَة :بالضمّ: الهِناء، وَهُوَ من الْحجر يُحرَق ويُسوَّى مِنْهُ الكِلسُ ويُحلَق بِهِ شعرُ الْعَانَة. انظر تهذيب اللغة، الهروي (١٦٩/١٥) وتاج العروس، الزبيدي (٣٠٧/١٤).

(٢) الجذام: من الجذم وهو القطع. ورجل أجذم: تهافتت أطرافه من الجذام. انظر النهاية، ابن الأثير (٢٥١/١) وتاج العروس، الزبيدي (٣٨٣/٣١).

(٣) في (ج) بدون راويه. في (ع) و (ز) و (م) علي بن أبي طالب.

(٤) **بيان من خرج هذا الحديث:**

إسناده في مسند الفردوس:

لم أقف على إسناده في الغرائب الملتقطة لابن حجر.

المطلب الثالث: الحديث الثالث

[طب](١) ابن مسعود(٢) وأنس: «الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ، وَحَمَى لَيْلَةٍ تُكَفِّرُ خَطَايَا سَنَةٍ مَجَرَّمَةٍ(٣)»(٤). فقال سنة مُجرّمة بالجيم.

تسديد القوس:

"علي رضي الله عنه ". **فردوس الأخبار ومعه تسديد القوس ومسند الفردوس**، تحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، (ص:٢٥٢)، ح (٢٦١٥).

التخريج:

أخرجه أبو نعيم في الطب، باب: ما يمنع من الجذام (٣٦٩/١) ح (٣٠٨). حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن عثمان، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن عامر حدثني أبي حدثني علي بن موسى الرضي، عَن أبيه موسى، عَن جعفر، عَن محمد، عَن علي، عَن الحسين، عَن علي رضي الله عنه قال: "الْحِنَّاءَ بَعْدَ النُّورَةِ أمان من الجذام والبرص". مختصراً.

وأخرجه المناوي في كنوز الحقائق من حديث خير الخلائق وعزاه الى الديلمي (ص:٧١).

ولم أقف عليه عند غيرهما.

رجال الإسناد وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم:

إسناد الحديث فيه، وضاعان:

١/ عبد الله بن أحمد بن عامر: هو أبو القاسم الطائي. تاريخ بغداد، البغدادي (٣٩٣/٩).

خلاصة حاله: وضاع، قال ابن الجوزي: يروي عن اهل البيت نسخة باطلة. قال الذهبي: روى عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. قال الحسن بن علي الزهري: كان أميا لم يكن بالمرضى. ميزان الاعتدال، الذهبي (٣٩٠/٢).

٢/ أبوه: أحمد بن عامر بن سليمان الطائي. تاريخ بغداد، البغدادي (٥٥١/٥).

خلاصة حاله: وضاع: قال الذهبي: عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه. ميزان الاعتدال، الذهبي (٣٩٠/٢).

أقوال العلماء:

قال ابن القيسراني: "الحناء بعد النورة أمان من الجذام" رواه علي بن موسى الرضا، عن آبائه، وكان يأتي عنهم بالعجائب. **تذكرة الحفاظ، الذهبي** (ص: ٤١٥).

الحكم على الحديث: موضوع، فيه عبد الله بن أحمد بن عامر، وأبوه، وهما وضاعان.

(١) الطبراني في "الأوسط" (٢٩٥/٧) ح (٧٥٤٠) عن أنس.

(٢) هو الصحابي الجليل: عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، شهد بدرا والحديبية، وهاجر الهجرتين جميعا: الأولى إلى أرض الحبشة، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك، لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه وسواكه، أول من جهر بالقرآن بمكة، توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة. انظر الاستيعاب (٩٨٧/٣)، الإصابة (٣٧٣/٦).

(٣) في (ج) بدون راويه، وبزيادة الحمى حظ "لكل مؤمن" في أوله، وزيادة: "أي: تامة" في آخره.

(٤) **دراسة الحديث:**

بيان من خرج هذا الحديث:

روي هذا الحديث عن ابن مسعود، وأنس:

فأخرجه عن ابن مسعود:

الشهاب القضاعي في مسنده (٧١/١) ح (٦٢)، ولم أقف على من أخرجه عن ابن مسعود غير القضاعي، رواه من طريق صالح بن أحمد الهروي: أخبرنا محمد بن الحسين الموصلي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا صالح بن أحمد الهروي، ثنا أحمد بن راشد الهلالي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي، عن الحسن بن صالح، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله بن مسعود، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ، وَحَمَى لَيْلَةٍ يُكَفِّرُ خَطَايَا سَنَةٍ مَجَرَّمَةٍ**».

رجال الإسناد وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم:

إسناد الحديث فيه جماعة من الضعفاء:

١/ محمد بن الحسين الموصلي، هو أبو الفتح الأزدي الموصليّ. صاحب كتاب الضعفاء. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ص:١٥١).

خلاصة حاله: ضعيف، ضعفه البرقاني، وقال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير. تاريخ بغداد (٣٦/٣). وميزان الاعتدال للذهبي (٥٢٣/٣).

٢/ صالح بن أحمد الهروي، هو صالح بن أحمد بن يونس الهروي. لسان الميزان، للذهبي (١٦٥/٣).

خلاصة حاله: قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. ميزان الاعتدال، للذهبي (٢٨٨/٢)، لسان الميزان، لابن حجر (١٦٥/٣).

٣/أحمد بن راشد الهلالي، ميزان الاعتدال، للذهبي (٩٧/١).

خلاصة حاله: ضعيف، قال الذهبي: أتى بخبر باطل في ذكر بني العباس. ميزان الاعتدال، للذهبي (٩٧/١)، لسان الميزان لابن حجر (١٧١/١).

أقوال العلماء:

قال العراقي: الحديث رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن مسعود، وحديث أنس ضعيف. المغني (ص: ١٦٥٢).

قال الألباني: وهذا سند ضعيف جداً، رجاله ثقات غير الهلالي هذا؛ اتهمه الذهبي بأنه اختلق خبراً باطلاً في ذكر بني العباس، وهذه علة هذا الحديث. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢٨/٨).

النتيجة:

الحديث ضعيف؛ لوجود جماعة من الضعفاء في إسناده.

وأما حديث أنس فأخرجه:

الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٥/٧) ح (٧٥٤٠) حدثنا محمد بن إبراهيم العسال، نا سليمان بن داود الشاذكوني، نا عبيس بن ميمون، حدثني قتادة، عن أنس قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**الْحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ**». مختصراً.

دراسة الحديث:

بيان من خرج هذا الحديث:

هذا الإسناد فيه:

١/ سليمان بن داود الشاذكوني، هو الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري.

المطلب الرابع: الحديث الرابع

أبو هريرة رضي الله عنه[1]: «الحُمَّى يأكل ويشرب[2]، فأمَّا أكلُها فَلحُومُ الناسِ، وشُرْبُها دماؤهم[3]»[4].

تذكرة الحفاظ للذهبي (٥٦/٢).

خلاصة حاله: قال البغوي: قد رماه الأئمة بالكذب. معجم الصحابة (٤٣٤/٥)، وكذبه ابن معين في حديث ذكر له عنه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. ميزان الاعتدال للذهبي (٢٠٥/٢). وضعفه الهيثمي. مجمع الزوائد (٢٦١/٥). وقال ابن حجر: متروك. التلخيص الحبير (١٨٤/٣).

٢/ عيسى بن ميمون: هو القرشي المدني، مولى القاسم. انظر ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٢٥/٣).

خلاصة حاله: قال البخاري: منكر الحديث. التاريخ الكبير (٤٠١/٦). وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه. الكامل في ضعفاء الرجال (٤١٨/٦).

أقوال العلماء:

قال الطبراني عقب الحديث: " لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عبيس بن ميمون، تفرد به: الشاذكوني". المعجم الأوسط (٢٩٥/٧) ح (٧٥٤٠).

قال الهيثمي: " فيه عيسى بن ميمون ضعفه أحمد وجماعة وقال الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك الحديث". مجمع الزوائد (٣٠٦/٢).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، من أجل الشاذكوني، وعيسى بن ميمون.

(١) في (ج) بدون راويه.

(٢) في (ع) و (ز) و (ف) و (م) تأكل وتشرب.

(٣) في (ع) و (ز) و (ف) و (م) فدماؤهم.

(٤) دراسة الحديث:

بيان من خرج هذا الحديث:

أخرجه الديلمي في **مسند الفردوس**، وسيأتي في التخريج.

تسديد القوس:

" أبو هريرة رضي الله عنه ". **فردوس الأخبار ومعه تسديد القوس ومسند الفردوس**، تحقيق: فواز الزمرلي، ومحمد البغدادي، (ص:٢٥١)، ح (٢٦١٤).

التخريج:

ذكر هذا الحديث بإسناد **الديلمي ابن حجر في الغرائب الملتقطة** ح (١٤١٥)، قال: أنا والدي، أنا محمد بن الحسين، نا أبو العباس بن خاقان، نا موسى بن جعفر بن محمد البزار، نا محمد بن يحيى المروزي نا محمد بن أحمد بن صالح، نا أبي، نا أبو العباس الضرير عن محمد بن راشد عن مكحول عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعزاه للديلمي وحده المتقي الهندي في كنز العمال (٣٥/١٠) ح (٢٨٢٣٤).

ولم أقف عليه عند غيره.

رجال الإسناد وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم:

إسناد الحديث فيه:

١/ محمّد بن راشد: يعرف بالمكحولي الدمشقي. الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٤١٩/٧).

المطلب الخامس: الحديث الخامس

٥٤٥٠- [مسند][(١)] أنس[(٢)] :«الْحَلِيمُ رَشِيدٌ فِي الدُّنْيَا رَشِيدٌ فِي الآخِرَةِ[(٣)]»[(٤)].

خلاصة حاله: قال أحمد بن شعيب النسائي محمد بن راشد دمشقي يروي عن مكحول ليس بالقوي. الكامل في الضعفاء، لابن عدي (٤١٩/٧).

قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالقدر من السابعة. التقريب ص (٤٧٨).

٢/ مكحول: هو الشامي. تهذيب التهذيب. لابن حجر (٢٨٩/١٠).

خلاصة حاله: قال العلائي: مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جدا، قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صح عندي إلا أنس بن مالك قلت واثلة بن الأسقع أنكره. جامع التحصيل: (ص:٢٨٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف ففيه، محمد بن راشد الدمشقي وهو صدوق يهم، وكذلك فيه انقطاع بين مكحول وأبي هريرة فلم أجد أحدا أثبت سماع مكحول من أبي هريرة، والله أعلم.

(١) مسند: أخرجه الديلمي كما في **الغرائب الملتقطة** ح (١٤٢٢)، وهذه الكلمة من إضافات الديلمي الابن في كتاب أبيه، وهو يشير بها إلى وجود الحديث في كتابه الذي أسند فيه أحاديث الفردوس.

(٢) بدون اسم راويه في (ج).

(٣) هذا الحديث ليس في (ع)، و(ز)، (ف)، (م).

(٤) **دراسة الحديث:**

بيان من خرج هذا الحديث:

إسناده في مسند الفردوس:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما سيأتي في التخريج.

إسناده في تسديد القوس:

لم أقف عليه.

التخريج:

ذكره ابن حجر في **الغرائب الملتقطة**، بإسناد الديلمي الابن (ص:٢٧٤) رقم (١٤٢٢) قال: أنا أحمد بن سعد، عن الخطيب، نا محمد بن علي بن يعقوب، نا محمد بن عبيد الله بن الفتح، نا محمد بن سعيد البزوري، نا عباس بن محمد، نا قبيصة، نا الثوري، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الْحَلِيمُ رَشِيدٌ فِي الدُّنْيَا رَشِيدٌ فِي الآخِرَةِ**».

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٣/٢) رقم (١٢٢١) من طريق الخطيب البغدادي المتقدم، وعزاه السيوطي في الجامع الكبير (٦٥٢/٣) رقم (١٠٥٨٧) الى الخطيب، والديلمي عن أنس. بلفظ: "الحليم سيد في الدنيا وسيد في الآخرة".

قال المناوي في فيض القدير (٤١٧/٣) رقم (٣٨٣١): "الذي وقفت عليه في أصول صحيحة قديمة من تاريخ الخطيب رشيد بدل سيد".

رجال الإسناد وكلام أئمة الجرح والتعديل فيهم:

إسناد الحديث، فيه:

١/ الربيع بن صبيح: هو، الربيع بن صبيح السعدي، أبو بكر، ويقال: أبو حفص، البصري مولى بني سعد. تهذيب الكمال، المزي (٨٩/٩) رقم (١٨٦٥).

الخاتمة:

الحمدُ للهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، أما بعدُ...ففي ختام هذا البحث أودُّ تلخيص ما توصلتُ إليه من نتائج، وبيان ذلك في النقاط التالية:

- أن الإمام شِيْرُوْيَه الديلمي ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل فيروز الديلمي رضي الله عنه.
- صحة نسبة كتاب الفردوس إليه،وأن الاسم العلمي الراجح لكتاب الإمام شيرويه الديلمي رحمه الله هو " الفردوس بمأثور الكتاب" .
- لا تخلو الطبعات الموجودة للكتاب من السقط والنقص والتلفيق.
- اكتفى المؤلف بذكر الراوي الأعلى للحديث فقط، ولم يسند جميع أحاديثه.
- لم يلتزم المؤلف الصِّحة في الأحاديث؛ حيث شملَ كتابه الحديث بأنواعه الثلاثة: الصحيح، الحسن، والضعيف بأنواعه.
- **وأوصى البحث بما يلي**

خلاصة حاله: قال ابن سعد: " كان ضعيفا في الحديث وقد روى عنه الثوري وأما عفان فتركه فلم يحدث من". الطبقات الكبرى (٢٠٤/٧) رقم (٣٢٧٠). قال ابن حبان: " الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيرًا حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر". المجروحين (٣٦٥/٧) رقم (٣٣٣). قال ابن حجر: " صدوق سيء الحفظ". التقريب (ص:٢٠٦) رقم (١٨٩٥).

٢/ يزيد الرقاشي: هو، يزيد بن أبان الرقاشي، أَبُو عَمْرو البَصْرِيّ القاص. تهذيب الكمال، المزي (٦٤/٣٢).

خلاصة حاله: قال الإمام أحمد: " كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه، وكان قاصا". وقال أبو حاتم: " كان واعظا بكاء كثير الرواية عن انس بما فيه نظر". الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٢٥١/٩)، رقم (١٠٥٣).

قال ابن حبان: " فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وكان قاصًا يقص بالبصرة، ويبكي الناس، وكان شعبة يتكلم فيه بالعظائم.". المجروحين (٤٤٨/١٨) رقم (١١٧٣).

قال ابن حجر: " ضعيف". التقريب (ص: ٥٩٩) رقم (٧٦٨٣).

أقوال العلماء:

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٣/٢) رقم (١٢٢١): " قال المؤلف هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويزيد الرقاشي متروك، قال شعبة: لأن ازني أحب الي من ان أحدث عنه، والربيع بن صبيح قد ضعفه النسائي وابن معين".

قال الألباني: " هذا إسناد ضعيف؛ يزيد الرقاشي ضعيف، والربيع بن صبيح سيئ الحفظ". السلسة الضعيفة (٢٣/٨) رقم (٣٥٢٧).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف؛ وقد أعله ابن الجوزي، والألباني بـ (يزيد الرقاشي، والربيع بين صبيح) كما تقدم.

مواصلة العمل في المشروع لإثراء المكتبة الإسلامية، وإخراج الكتاب في أقرب صورةٍ أرادها مؤلفه، والعمل على تخريج الأحاديث والآثار فيه؛ ودراسة الأحاديث المعلة والمختلف فيها التي تكثر في هذا الكتاب، والحكم عليها بمنهجية علمية منضبطة.

المصادر والمراجع:

- **آثار البلاد وأخبار العباد** زكريا بن محمد بن محمود القزويني (المتوفى: ٦٨٢هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.
- **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، الناشر: ١ – ليدن.
- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- **أسد الغابة**، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت عام النشر: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- **الإصابة في تمييز الصحابة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
- **أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة**، شوقي أبو خليل، دار الفكر،٢٠٠٥م
- **الأعلام**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- **إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)**، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.
- **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- **الأنساب**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)،
- **بلدان الخلافة الشرقية**، المستشرق كي لسترنج، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٨٥م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
- **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة الأولى١٩٧٧ م.
- **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب

الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
- **تاريخ إربل**، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق عام النشر: ١٩٨٠ م.
- **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)
- **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ).
- **التحبير في المعجم الكبير**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)،المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
- **التدوين في أخبار قزوين**، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ)، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- **تذكرة الحفاظ**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،
- **تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس**، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، ١٤٠٥، تحقيق: د مصطفى يعقوب، لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **تقريب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)
- **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية
- **التكملة لوفيات النقلة**، المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، مؤسسة الرسالة، تحقيق بشار عواد، الطبعة الثانية ١٩٨١م.
- **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.
- **تهذيب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى سنة١٤٠٤ة
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.
- **التيسير بشرح الجامع الصغير**، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي

بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي – الرياض

- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨.
- **الجرح والتعديل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١ م.
- **جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»**، جلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- **الروض المعطار في خبر الأقطار**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت – طبع على مطابع دار السراج، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م.
- **رياض الأنس لعقلاء الأنس**، الديلمي، شيرويه بن شهردار، تحقيق أحمد خليل الشال،٢٠٠٧م.
- **الرياض النضرة في مناقب العشرة**، أبو العباس، أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري (المتوفى: ٦٩٤هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية.
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، دار النشر: دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة, الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- **صلة الخلف بموصول السلف، شمس الدين**، أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: محمد حجي، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- **الضعفاء والمتروكون**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)

- الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- **الطب النبوي**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م.
- طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- **طبقات الشافعية الكبرى**، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
- **طبقات الشافعية**، جمال الدين عبد الرحيم الأسنوي، دار الكتب العلمية، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م.
- **طبقات الشافعيين**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية.
- **طبقات الفقهاء الشافعية**، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.
- **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
- **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣
- **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس**، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ٢٠١٨م.
- **فتاوى ابن الصلاح**، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: د. موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
- **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة – مصر
- **فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، الديلمي، شيرويه بن شهردار، المخرج على كتاب الشهاب ومعه تسديد القوس للحافظ ابن حجر العسقلاني، ومسند الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي**،١٩٨٧م تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي.
- **الفردوس بمأثور الخطاب**، الديلمي، شيرويه بن شهردار،٢٠٢٢م، تحقيقاً ودراسة من أول الكتاب إلى نهاية الحديث رقم (١٥٠)، تحقيق: موسى بن علي الشاردي، لنيل شهادة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز.

- **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.
- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: ٩٧٥هـ)، المحقق: بكري حياني – صفوة السقا، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
- **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق**، زين الدين عبد الرؤوف المناوي، الناشر: دار الكتب العلمية،١٩٩٦م
- **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ
- **مجمع الآداب في معجم الألقاب**، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (المتوفى: ٧٢٣ هـ)، المحقق: محمد الكاظم، الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر– وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ..
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
- **مخطوط مسند الفردوس**، الديلمي، شهردار بن شيرويه، تاريخ النسخ :٨٦٥.
- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- **مسند الشهاب**، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦
- **مسند الفردوس**، الديلمي أبو منصور شهردار بن شيرويه، مخطوط نسخة عارف حكمت.
- **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

- **معجم الصحابة**، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م
- **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار**، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين)، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت،
- **المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محب الدين الخطيب.
- **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)
- موسوعة المدن العربية والإسلامية، يحيى شامي، دار الفكر، الطبعة الأولى١٩٩٣م. الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠. الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.
- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
- ودار صادر، بيروت، ومكتبة مدبولي القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤١١/١٩٩١.
- **الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ-

٢٠٠٠م.

- وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس،الناشر: دار صادر – بيروت.